

## أخبار قصيرة

اعداد . عبد النور الندوي

● قابل وفد من أعضاء

المؤتمر الاستشاري لمسلمي

الهند المستر نندا وزير الداخلية

في الهند و قدم إليه مذكرة

قبل فيها لمن المسلمين الذين

اصيبوا باطانية الجارحة

وهدمت أو أحرقت مساكنهم

لم يجدوا من المساكن ما

يسكنون فيه إلى الآن وهم

في أشد حاجة إليها فالمؤتمر

الاستشاري يطلب من

الحكومة أن تقوم بمساكنهم

من جديد وأن يحول أمرهم

إلى مديرية الاسكان والتنمية

و كذلك وجه الوفد أنظاره

إلى أن المسلمين من تفور

الهند يخرجون من أو ظلمهم

ظلمًا و عنفاً و قد أحرز ذلك

المسلمين و افاق بهم ، فلى

الحكومة أن تعير عنايتها إليه

و و عد المستر نندا أنه

سيبان في إسكان المسلمين

و كذلك لا يخرج من الهند

أي رجل بغير بحث و تحقيق

و المرجو منه أنه سيجقق ما

و عدته فعلا .

● كما قابل الوفد المستر

شاستري رئيس وزراء الهند

و قدم إليه المذكرة أيضا

قبل أن يفادر الهند إلى

القاهرة فرحب بالوفد وشكره

و وعد أنه سيعكف في أمور

المسلمين بقلب مثلوج وقد أبدى

حزنه البالغ على هذا النوع

من التكفير الذي عم في بلادنا

اليوم الذي تخالف تكفير

الزعيم المخلصين ، وكان الوفد

يتألف من اصحاب السادة

الدكتور السيد محمود رئيس

المؤتمر ، وم ، ن ، أنور

سكرتير المؤتمر و عضو

البرلمان الهندي و الاستاذ

ابي الليث الندوي أمير الجماعة

الاسلامية وهداهم من الزعيم

● قال المستر نندا وزير

الداخلية في الهند و كان يرد

على سوال في البرلمان الهندي

أن القرارات التي اتفق عليها

المؤتمر الاستشاري في حفلتها

الأولى في بلدة لكناؤ لا تضاد

القانون و الشريعة و لكنها

تضر بعض الشئ للوحدة

القومية و الانسجام العاطفي !

الاسلامية - تذهب في المعارضة إلى هذا المذهب و تفضل

امرأة عجوزاً ليس لها سابقة على رجل فتى له مواهب

و كفاءات - فانه من نظر بعين النصفه وصل إلى أن الرئيس

محمد أيوب خان أفضل بكثير من فاطمة جناح لانه مع صافه

وتمامه في اصدار القوانين التي تنفق و روح الشريعة

الاسلامية و مع تصفه مع الجماعة الاسلامية و الأحزاب

المعارضة و إيفافه للنشاط الجمهوري و منغظه على حرية رأيه و اتف

محمودة في استحكام باكستان و إيسالها إلى مصاف الدول

الراقة و انقاذ الشعب الباكستاني من شبكة الساسة الانتهازيين

المجرمين ما لا ينكره إلا جاحد أو مستكبر على أن السيدة

فاطمة جناح ليس لها قدم في السياسة يجعلها جديرة بمنصب

الرياسة سوى أنها شقيقة القائد الأعظم أما أن يتوقع أنها

تعبد باكستان إلى دولة اسلامية فلا نعد بها آمالاً جسيمة .

بقدمها  
شقيق  
الرحمن  
الندويموقف  
عجيب

## ما وراء الأبناء

● فدأقرب آوان الانتخاب لرئيس الدولة في باكستان ورشح  
الحزب الحاكم الرئيس محمد أيوب خان لهذا المنصب ، اما  
الأحزاب المعارضة فقد ذهبت في ذلك مذهبا بعيدا و أعلنت  
عن ترشيح السيدة فاطمة جناح شقيقة القائد الأعظم المستر محمد علي  
جناح كرئيس لرياسة الجمهورية الباكستانية ، فأثيرت عقيب  
هذا الاعلان مسئلة فقهية طريفة هل تبيح الشريعة الاسلامية  
لامرأة أن تشغل منصب رياسة الدولة أولا و اختلفت  
الآراء في ذلك اختلافا كبيرا و ارتبك الناس في هذه المسئلة  
ارتباكا شائنا فن دافع عنها و معارض لها طائفة تقول  
( وهي الطائفة الحاكمة ) أن الاسلام لا يبيح لامرأة في أى  
حال من الأحوال أن تشغل منصبها ما كرئاسة الدولة و تحكم  
الرجال على أن هذه الطائفة قد استوزرت المرأة فعلا و أجازت  
أن تكون عضوا لمجلس النواب و حفزت أن تكاتف الرجال  
في ميادين السياسة و الاقتصاد و شعب الحياة الأخرى وهذه  
الطائفة من نفسها تدعو كذلك إلى الحرية المطلقة للمرأة  
و الإباحية و تصرخ بكل ما تملك من قوة لإقامة المساواة  
بين الرجال و النساء . و قد أصدرت قوانين تنافي روح الدين  
الاسلامى و تصطدم الشريعة المحمدية اصعادا ما ساحقا و ذلك  
كله لتحقيق رغبات النساء و ميولهن و لكن المرأة حينها  
اصطدمت برغباتهم و اعترضت في مسيلهم عارضوها و نالوا منها  
و لجأوا إلى الشريعة المحمدية أخيرا ليستخدموها لأغراضهم  
الخفية ، الفاتمة التي لا تمت إلى الدين بصلة .

و طائفة أخرى ( الطائفة المعارضة ) تشدد على فيها  
أن الاسلام لا يمنع المرأة أن تلعب دورها في السياسية ولا يمنع  
أن تشغل مناصبا من مناصب الحكومة بما فيه منصب الرياسة  
و تستدل على ذلك بدلائل مهلهة هي اغلوطات أكثر من  
أن تكون دلائل .

و مما يبعث على العجب و الحيرة أن الجماعة الاسلامية  
أيضا اندمست في تيار السياسة الجارف و لم تملك من أمرها  
شيئا و صرحت بتأييدها المطلق لهذه الطائفة و ارتكبت غلطة  
ربما تكون قاضية على مكانتها المحترمة في النفوس .

و سائنا كثيرا هذا التأييد المطلق فاننا لم تكن نتوقع قط  
أن الجماعة الاسلامية - مع صرف النظر عن الشريعة

حجة نفسك جنديا في معركة الإسلام واللادينية مرابطا في ثغور من ثغوره ولا تفكر في العودة ولا تفكر في الراحة ، ولا تؤخر عمل اليوم إلى غدا

## البرائيدك

جريدة اسلامية تصدر مرتين كل شهر

المشرف العام : الاستاذ محمد الرابع الندوي

حقائق عن الحياة الغربية  
( الحلقة الثانية )

و الذي يستلفت نظر الزائر الشرقي هو أن الرجل و  
المرأة في أوروبا مشاركان في جميع الأمور كالمفاوضين في  
التجارة ، فنسبة كل من الجنسين خمسون في المائة في كل مهنة ،  
أما التفاوت الجنسي بين الرجل و المرأة الذي تقتضيه طبيعة  
الانسان فلا تقر به أوروبا بتاتا في حياتها العملية ، إنما لا تميز  
بينهما في شئ من المسؤوليات و الواجبات و لا في الحقوق  
و المراعات ، وتلقى على المرأة من الاعباء و التبعات مثل ما  
تلقيه على الرجل ، و تعطىها من الحقوق و المراعات مثل ما  
تعطى الرجل ، ففسرت المرأة في عرضها و حرمتها و حرمت  
مطالبها المباحة و مراعاتها التي كانت من حق طبيعة الأنوثة .  
و توجهت الحياة اليوم في بلاد أوروبا إلى حياة مهينة  
بجته و تجارية خالصة ، و هي فارغة من العواطف الانسانية  
النبيلة ، فكل واحد من الشعب الأوربي يجد في عمله شاعر  
بمسؤوليته ، فإذا كان يقصد إلى التنزه فيسرع خطاه إليه ، غير  
أن السطحية متجلية في تنزهاتهم كذلك ، فأرايت في تنزهاتهم  
شيئا ما يرمز إلى فكرة سامية طاهرة و خيال رفيع نزيه .  
و لكن الذي يبعث الأسف في القلوب هو أن شعبنا  
الشرقي قد اندفع إلى الحياة الأوربية إندفاعا مدهشا .  
و تأثر بها إلى درجة فاضحة و قد ظهر هذا التأثير والولوع  
في شكل أخرق ، ذلك أن الشعب الشرقي المثقف يحاكي أوروبا  
في التمتع و النظاهر بالرفاهية و الانحلال الخلقى و الإباحية  
و يحتذئها في قشرها ، و شكلها الظاهر ، و سفاست الأمور ،  
و لا يحتذئها في الحصل الخفية و الأور الجدية الشريفة التي  
أوصلتها إلى قمة تفرد منها العالم المدهور مثل نشر العلوم  
و تعميم التعليم و استفراغ الوسع في تسخير القوى و الوسائل  
و الامكانيات للحياة و المسابقة في مجال الاكتشافات ،  
و احترام القانون ، و التنظيم في الحياة و العدل و لا شك  
أن هذه الأمور الأساسية هي التي حصلت بها أوروبا على  
القوة و الاستيلاء و الرفعة و المكانة المرموقة بين سائر  
الأمم ، و لكن الشرق مع محاكاة الفاضحة للقرب يعتمد عن  
هذه الأمور الشريفة تمام البعد .

و قد مر على سويسرا حين من الدهر إذ كانت فيها دولة

بسم الله الرحمن الرحيم

العدد ٩ السنة السادسة

أول نوفمبر ١٩٦٤ م ٢٥ جمادى الثانية ١٣٨٤ هـ

اشترا كاتها في الهند وباكستان أربع رويات

و نصف مقابل سنة واحدة

في الخارج : نصف جنيه أو ما يعادله

Al. - RAID Regd L. 1538

للمسلمين ، و لكن اليوم بقدر  
اندرست آثارهم فيها ولا يرى  
ما يشخص وجودهم فيها مع  
أنه أمر ثبت من التاريخ  
يشهد بغابر المسلمين  
الذمعي المستير .

## الدكتور مصطفى السباعي في ذمة الله

نعت إلينا جريدة «كوهستان» الباكستانية بوفاة الداعية الكبير  
و أحد أقطاب الاخوان المسلمين في العالم العربي الدكتور مصطفى  
السباعي ، و بوفاته فقد العالم الاسلامي اينا له باراً جرنياً مكافئاً  
عظيماً ، و هي خسارة فادحة كبيرة للاسلام و المسلمين لا تموض ،  
و إنما إذ تنعاه إلى القراء الكرام تعرب عن حزن بالغ أليم تكاد  
تقتف له القلوب و تدمع له العيون ، و نرجو القراء الأعزاء أن  
يتضرعوا إلى الله تبارك لأن يعفوه و يدخله فسيح جناته .  
كان فضيلته مراقباً تاما للاخوان المسلمين في بلاد الشام و  
رئيس المكتب التنفيذي للاخوان المسلمين في بلاد العرب .  
كان أستاذاً لقانون الأحوال الشخصية في كلية الحقوق بجامعة  
دمشق و عميداً لكلية الشريعة بجامعة دمشق ، ثم أستاذاً و رئيساً لفقته  
الاسلامى و مذهبه فيها .

و كان يصدر مجلة إسلامية جامعة «حضارة الاسلام» يرف بها  
شهرياً إلى العالم الاسلامى بمقالات قيمة متممة و كليات نافعة مفيدة .  
كانت له مواقف حميدة في حقول الدعوة الاسلامية في سورية  
و بلاد الاسلام .

كانت له مكانة مرموقة سامية في مجالات العلم و البحث .

نرجو الله تعالى أن يحجزه عن الاسلام و المسلمين خير الجزاء

وزير خارجية غينيا يعترف بالاسلام

● من الأنباء السارة في الشهر المصرم أن يسكولساقى وزير  
خارجية غينيا اعتنق الاسلام في جده ، و اعترف فور إسلامه مع  
أحمد شيكو توري رئيس الجمهورية الغينية ، نشر هذا النبأ نشرة  
الانباء التي تصدر بالملكة العربية السعودية في عدد من المصادر في  
٢٠ أكتوبر ١٩٦٤ م .

حافظوا على اللغة العربية و التقوا بانها مفتاح كنوز الكتاب و السنة و نظرة بين الشعوب الاسلامية في العالم

## مشاهداتي في الغرب (٤)

فضيلة الاستاذ هبة الله عباس الندوي

تقريب: شفيق الرحمن الندوي

و كانت باريس هي المحطة الثانية التي حلت فيها بعد بلاد الروم واصلت هذا السفر بالقطار ، والسفر في هذه البلاد بالقطار يختلف كثيراً من بلادنا و يحسن أن أبين مشاهداتي في هذا السفر بالقطار بأسباب و تفصيل .

و لما نهبنا للسفرا في لي بتذكرة القطار و بطاقة الحجر بواسطة مدير الفندق و لم أئين ما كان مكتوباً في التذكرة و البطاقة لانهما كانا باللغة الايطالية إلا أني تحريت أن موعد القطار في الساعة الخامسة مساءً و سيسافر إلى باريس من رصيف رقم ١٧ فلما كان موعد القطار قدمت التذكرة إلى سائق سيارة و أومأت إليه كأخرس لا يقدر هل التطق أن يوصاني إلى المحطة ، و كانت المحطة طويلة عظيمة ، شاذخة البنات و السائق ذهب بي إلى مكان أقرب من رصيف الذي كنت أترجاه فسرق ذلك كثيراً و أخذت صندوق يدي ، و المسافر يقصد طبعاً في المصارف خلال سفره و دخلت الرصيف و وضعت الصندوق في ناحية و أخذت أرتقب القطار و دارت الساعة دورتها الخامسة و لكن لم يصل القطار حتى إذا كانت الساعة الخامسة و النصف كبر على الانتظار و الله يعلم كيف قضيت ثلاثين دقيقة هذه ، فخرجت على المارين

في و سئلت رجائين و ثلاثة عن سبب تأخر القطار فوقفوا و نظروا إلى بنظر ملؤه شفقة و رحمة و رطوا بالاطمئنة التي لم أتهم منها شيئاً فلما هبت منهم ذهبت أبحث عن مكتب الاستعلامات حتى استعلم الوضع و حلت صندوقي فقتل على مع أتي كنت أجدته قبل ذلك خفيفاً جداً و كانت هنا مكاتب عديدة بلاقات إيطالية فلم استطع أن أقرأ سوى لافتين أو ثلاثاً و وصلت تجاه مكتب الاستعلامات بعد أن قطعت مسافة كبيرة و كانت الاستعلامات بناية كبيرة تحوى على نوافذ كثيرة ، و على كل نافذة لافتة و بعد بحث طويل وصلت إلى نافذة كانت لاقتها بالانجليزية و تضاعف ألمي حينها قبل لي إنه قد فاتني قطار باريس لاني كنت في مكان لا يقف القطار هنا ، و سيذهب إلى باريس قطار آخر في الساعة السادسة و يمكن لي أن أسافر فيه و لكن بطاقة حجرتي الموقد ذهبت سدى و دعيت لي حال بالمصانف و حينها كنت في صدد الخروج من هذا المكتب إذا وقع نظري على لافتة مكتب الاستعلامات بالعربية فسرتت و قلت في نفسي إذ صادفتني عرقلة جئت إلى هذا المكتب و استلمت بالعربية و عندئذ تميت وكان ملؤه الألم و الحسرة و قلت لو كانت البلاد التي لغتها

الأردية آية ، متحمسة ، مفتخرة بلغتها كالعرب لكن كذلك هناك الاستعلامات بالأردية مثل اللغات الأخرى و جئت إلى الرصيف و حصلت على مقعد في القطار بعد بحث يسير وكان القطار بالشكل الذي شاهدته غير مرة في البلاد العربية من مصر و العراق في كل غرفة ستة مقاعد ، ثلاثة مقاعد بجانب و ثلاثة أخرى بجانب آخر و الجانب الذي كتب فيه كانت المقاعد الثلاثة كلها مشغولة لكن المقاعد التي كانت أمامي لم يكن عليها إلا رجل واحد فلما جن الليل غلبته عينه و جعل يتجايل في النوم و لكنه ما استغل المقاعد الفارغة و ما نام عليها إلى أن صعد إلى عربتنا رجال من محطة أخرى و جلسوا عليها و عندئذ قارنت هذا الشعب بشعبنا نحن و قلت لو أن أحداً في بلادنا وجد مقاعد فارغة لاستغلها و اضطلع عليها و نام ولم يتركها لأحد جاء بعده إلا بعد خصام طويل و كلام قاطع .

و لكن هذا الشعب

الأردني قد نشأ وترعرع على احترام القوانين و الضوابط حتى لا يخالفها و لو في أحرج وضع و كثيراً ما شاهدت هذا الاحترام و السلوك خلال سفري هذا . و في القطار دلتني أحد الركاب على فندق في باريس و كتب لي اسمه على ورقة فلما وصل القطار إلى باريس صباحاً كان المطر ينزل فاكترت سيارة و قدمت إلى السائق تك الورقة المكتوب فيها اسم الفندق فذهب بي إلى فندق متواضع كان مديره امرأة رحبت بي بالإشارة و دلتني إلى غرفة و بما لا أملك إخفاءه أن غرابة اللسان كبرت على في هذه البلدة أكثر من قبل . كنت أريد اللقاء مع الدكتور حميد الله ، و زيارة جامعة باريس ، و كان عندي كتيب بالانجليزية باسم دليل باريس ، و كان في آخره ماجت للحوار الضعيف وري بالفرنسية ، فسخنت السؤال على ورقة بالفرنسية كيف يمكن لي الذهاب إلى الجامعة ؟

البقية على ص ٣

## كلمة الرائد

## كلمة عن الاجتماع

سيد الأعظمي الندوي

إن أضر شئ لآي مجتمع أو بيئة أن يتناسى أفرادها واجباتهم التي تعود عليهم كأعضاء أسرة واحدة ، ويتغافلوا عن مسؤولياتهم والعمل بمبدأ الاجتماع و المعاشية الذي يقوم عليه صرح المجتمع ، و يرتكز فيه تفكيره لتمثيل دوره و أدواراته نحو البشرية و خدمة الإنسانية .

وأضرب من هذا أن يعكس تقدير الأمور لدى أفراد المجتمع فيفكروا غير التفكير الذي يقتضيه أدب المعاشية و يروا غير ما يراه ذوالعقل الصالح والقلب السليم ، فينفقوا مواهبهم في الافساد والهدم دون الإصلاح والبناء ، و يبذلوا جهودهم في تحويل كل ضرر وكل خسارة إلى عضو آخر للمجتمع ، و توجه كل نفع و ربح إلى أنفسهم ، إذاعم في المجتمع هذا النوع من التفكير وأصبح كل فرد منه ساطاناً بذاته ، دون أن يعير قيمة لأخيه فإنه مجتمع منحل الأجزاء متفكك الأوصال لا يستطيع أن يمثل الدر الذي مثله المجتمعات الإنسانية الأولى ، ولا يقدر أن يسد ثلماً إذا ما حدث في جداره ، أو يدافع عنه إذا ما دعت الضرورة إلى الدفاع .

إن القوى المتوزعة مهما كانت هائلة لا تقرم في وجه هادو حقير ، و إن الأيدي المنفرقة لا تغني عن دفع بيلة ولو صغرت ، ولا تجدي سبيل ولو ضعف ، فان السبيل لا يمسك إلا سبيل مثله ، و إن العدو لا تطرده يد واحدة أو متعددة ما لم تجتمع الأيدي كلها فتصير قوة متحدة تواجه الصعاب وترتكب الأموال وتقارم الجيوش والقوات .

ولا اعتقد اليوم مجتمعاً في معنى الكلمة تجتمع فيه خصال الاجتماع والاتحاد والنظام والثقة ، وتتوف في شروط المجتمع الصالح الأفضل ، حتى المجتمع الإسلامي اليوم لم يعد فيه ما يبرئ الثقة والطمانية في القلوب وإنما أصبح كل عضوه ساطاناً مستقلاً براه ، مستقداً بشئونه وأعماله ، لا يرى لأحد من إخوانه حق الاسهام في نشاطاته ولا يقوم لنصرة المظلوم ولا تتحرك فيه داعية التعاون والتناصر في شئون الحياة الاجتماعية .

وذلك ما أدى إلى حدوث وضع سيئ في المجتمعات الإسلامية على اختلاف ألوانها ، وجعلتها تملأ قلوب الأعداء حماسة للهجوم عليها ، بينما كانت نفس هذه المجتمعات تملأ قلوبهم خوقاً ورعباً ، وتحملهم على الفرار من معترك الحياة والعيش على الهامش والذواذيل القافلة ، واللجوء إلى مصاف العبيد والرقيق .

ولكن تغير اليوم مفهوم الاجتماع ومعنى المعاشية وصار يمج كل فكرة صالحة ترفع مستوى الحياة والأخلاق ، وفام كل شئ ضده ، فالاجتماع أصبح افتراقاً ، والتعاون معناه التزاحم ، كما تعني المساعدة المباغضة ، والوداد المفارقة ، والتقارب التباعد وذلك لأن تقدير الأشيا انعكس اليوم .

المثل في النقاء و النظافة

بقية ص ٢

و كنت في ارتباك شديد لأنني كنت أعرف باليقين أن الزودد ستكون بالفرنسية و لا أقدر على فهمها بنانا ، و قدمت الورقة إلى مديرة الفندق و أخذت ترد على باللغة الفرنسية لعلها كانت تخفي شفقة في أن السفر بالسيارة يكون غالباً جداً و يحسن لك الذهاب بالقطار المحلى ثم شعرت أني لا أفهم ما تقول و بدأت تميد كلمة ، كلمة ، كل لفظ على حدة في صوت عال كما يفعل واحد مناع أهمل البادية أو يتحاور مع الأصم ، و من لي عندئذ أي لا أفوز بيقيني هكذا و خرجت في البلد دون أن أفهم ماذا قالت لي .

أولاً كنت أريد الأكل و كانت المطاعم كثيرة و فحمة بغوت بعضها بعضاً في البهجة و الفخمة و النظافة و الزينة و كيف لا و كانت بلدة باريس التي يضرب بها

## التيار

أوشكت أقطع أوتاري واحطم عودي ومزمري  
ايبح لحوق وأشعاري لبسات اليأس السثرثار  
وأعثر قسي وأسري بخسرات قبسر منهار  
ملعون الحارس والجار فيظل اليوم بأغوارى  
ظمان الحقد لأنهارى وأعيش - الدهر - بلا نار  
دوت القلب بلا نار

## أوشكت أروح مع التيار

وجبال من زبدوار وادق العليل مع الزمار  
واقود زبونيات العار واذوب وارقص للسيار  
عريان الروح بلا أستار وأغب ظلاماً ذا كدار  
وأض ظلامى بكل جدار وأعيش الدهر بلا أفكار  
وأدور مع الفلك الدوار ١١

فلسطين كلمة حلوة عذبة بحية، تستعذب الالسنسة بالحدث عنها وتشد الآذان بالسماع عن أحداثها لأنها أرض النبوات، وهبوط الوحي والرسالات، وثنوى الانبياء والرسول، يعشقها كل مؤمن ومسلم ويحبها كل إنسان ويشعر، فهم يشؤونها ويحرصون على سلامتها ويقالها، ويحاولون إنقاذها من براثن الأجنبيات والغزاة، لم يحط بيال أحد من الناس يوماً من الأيام أن يهتك محرمتها ويهين قدسيتها ويدنس أراضيها الطاهرة شذمة قليلة من أراذل العالم طردت وشردت من كل أرض حلت فيها ومن كل قطر من العالم سكنت واستوطنته فالتجأت إلى طرق كرهية بفضضة للحصول على قطعة من الأرض بالرشوة والاستجداء وبالغضب والدعاء فصارت لها أرض ودولة في عام ١٩٤٨ م على رغم ارادة الشعوب العربية والاسلامية الواعية اليقظة، ولم تستطع أن تفعل شيئاً، وأصبحت فريسة الحياة والاجرام ولم تعترف الدول العربية والاسلامية وكل دولة تشد الحق وتحب الخير والعدالة إلا الحقنة الذين باعوا ضمائرهم وقلوبهم بعرض من الدنيا قليل، بفانوية تلك الدولة التي قامت بالغضب والتهب والسلب وطرد سكان أراضيها الامنين المظنين في ظلها الوارفة من آلاف السنين، ولم

والعطش والعري والضباع، وقد برهن شباب متحمسون لفضايلهم كثيراً سجلوا اسماهم للجهاد وبذل الأرواح وتمثل أمام عيني صورة حجرة كبيرة من شباب جامعة دمشق في صفوف متوازنة مستقيمة من الساب الرئيسي إلى الداخل يتسابقون ويتنافسون لتسجيل اسماهم للجهاد والقيام بالواجب نحو الوطن السليب، وذلك في عام ١٩٥٧ م فسلحت اسماهم وعرفوا بل ايقوا أنه سيفوض إليهم عمل لهذا الأمر، ولكن مرت عليهم أعوام لم يمشروا على أمر يؤدي إلى استخدامهم لهذا العمل العظيم استيقظ الملك حسين من سباته العميق فأمر بتطهير الجيش من الضباط الانكليز والخونة والخائن الأكبر كلوب وعقد مزم على أن يحفظ كيان الامة العربية عامة و كيان أمة فلسطين خاصة

والعطش والعري والضباع، وأسرع في الاجرامات الضرورية لهذا الصدد وقدم إلى دمشق واجتمع بالرئيس شكري القوتلي وذهبا إلى صريح السلطان صلاح الدين الأيوبي وعاهدا عليه أنهما سيردان فلسطين إلى حظيرة الاسلام كما رد هو بدوره إلى الاسلام ووجد الصفوف ونشر الافسة والمردة والوثام بين البلاد العربية المسلمة، وتوثقت عرى الصداقة والأخوة بين الدول العربية الكبرى مصر وسورية والمملكة العربية السعودية والعراق والأردن واجتمع الرؤوس والملوك وأصدروا قرارات من بينها قرار تقوية الأردن إقتصاديا، وتوزعت الأقساط بين الدول الأربع فدفتها السعودية وسورية ورفضت عن دفعا مصر و ما طلت العراق بيد سيرة من هذا المؤتمر، يتبع

## البعث الإسلامي

المجلة العربية الاسلامية الوحيدة في الهند وباكستان المنبر الوحيد للكتاب باللغة العربية رسول التبادل الثقافي بين الهند والبلاد العربية ملتقى المفكرين الاسلاميين وأقطاب الفكر في العالم الاسلامي (بجناز عامها التاسع) وتصدر بزيادة صفحاتها وأنوع موضوعاتها وأنانة طابعاتها وتحتل بمردمترعة ومقالات علمية وأدبية اسلامية رئيس التحرير محمد الحسيني مدير التحرير سعيد الأعظمي

أشراكا لها في الهند وباكستان في الخارج جنتيه واحد في الخارج جنتيهان بالبريد العادي بالبريد الجوي

رأى أحداً، تضع الدرهم في علبة فتذكر دراهم زميله جمال، التي كان يتفقها كل يوم على الفطور، أما أم أحمد فأنها كانت تعطيه فلسين كل يوم، بينما جيب جمال يكون مملواً بالفلوس وإن أحدكم كان يرى إلى جيب زميله حدثت في قلبه أمنيات ويفكر فيما إذا كانت عنده فلوس و دراهم ايضاً ... ! أما اليوم فإنه قد رأى أن أمها وضعت الدرهم في عابسة ثم جعلت العلية في خزانة فيجلس بالمرصاد ينتظر خروج أمه من الغرفة حتى يأخذ من الدرهم ما يشاء وما عثم أن سحت له هذه الفرصة فاغتنمها وفتح الخزانة بسرعة لكن بخفنة وتناول العلية فاخذ درهمين وألقاهما في جيبه وخرج من الغرفة فرحاً مسروراً، وجعل يتحدث في نفسه عن إنفاقها في المدرسة، وقال في نفسه إنه سيشتري ما يريد، مثل زميله جمال، سيشتري القهوة ويأكل الحلوى والكعك وأنواعاً من الفواكه وما إلى ذلك.

لم تسنح له فرصة ذلك اليوم أن يصرف ذبيك الدرهمين حتى جاء الليل فتمشى ودخل في الفراش بعد أن أدى فريضة العشاء، إنه لم يجيبه فوجد الدرهمين فيه وظل مضطجماً، أخذاً جيبه بيده، ثم أحاطه في مخبئه زميله جمال و أمه، وأنواع من الحلوى والفواكه، والجنم والمذاب، وظل منغمساً في هذه الأشياء حتى اضطرب قلبه وطار نومه، ومضت طائفة من الليل وهو يتقلب على الفراش، وقد أصابه أرق، يقمض عينيه ولكن دون جدوى! ولم يلبس إلا أن أحس أن شيئاً في جيبه يبدب أو يتحرك فتعجب في نفسه وقال ما هذا... يا إلهي...؟ ثم أدخل يده في جيبه ليخرج ما كان فيه ولكنه لما أدخل يده لدغ ذلك الشيء فيها بشدة، وسرى السم في جسده كله، فأخذ يتملبل ويصبح يا أمه... يا أمه... يا أمه إنه قد لدغته العقرب! يا أمه الموت الموت! وأحسن بعد دقائق كأن أحدًا يأخذه في حجره يتحدث في نفسه إلى نفسه ويخطر

ويقول يا ولدي... حبيبي أحمد استيقظ، انتبه...! فلما عرف أحمد ذلك الصوت فتح عينيه ورأى أن أمه قد أخذته في حجرها وهي تسكنه وتلهه، فسكن وأطمأن ولكنه كانت يقشعر و يرتعد لأنه قد دخله الرعب والخوف من العقرب التي كانت في جيبه. وسألت أمه ماذا حدث، فحبل أحمد بنظر أمته وأمه ايضاً رأتهما وسألت ثابرة ماذا حدث يا حبيبي، فتعير أحد ردهش لأنه لم تكن أمته ملدوغة، ولما ألحت أمه قال إن عقرباً قد لدغني فتعجبت أمه وقالت، أين هبنا العقرب يا ولدي، قال إنها في جيبى فأخرجت أمه ما كان فيه، فاذا الدرهمان يلعبان في كفها وقد كانا في جيب أحد و تلت أمامها علامة استفهام؟ من أين جاءت الدرهمان عن الدرهمين، ولكن كيف يجيب وبماذا يجيب المسكين، إنه لم يفهم ماذا يقول لأمه وخطر في قلبه أنه لم تكن عقرب في جيبه بل كان هذان الدرهمان الذات خوفاء في المنام. ولما نحرر من أمه السئوال أخبرها بنصه السرعة فقالت برفق ولين أين هذين الدرهمين كانا يدبان في جيبك مثل العقرب أما الآن فتب إلى أمه قائلاً لا تعود مثله أبداً، فان أمه قد هدك إلى مصير السارق في منامك وإن لم تنب فإنه يمدبك عذاباً شديداً سمع أحمد مقالة أمه ولم يجيبها، ظل ساكناً صامناً ويكي ثم ألقى رأسه في حجرها وتام (تصرف يسير من الأردنية)

حديث مع وليد الأعظمي

## المجلات الادبية

هل ادت المجلات الأدبية رسالة رسالتها؟ - واضح ان المجلات الأدبية في البلاد العربية تنقسم الى صنفين: الصنف الأول منها يخلص في دعوته وغبوره على أدب امته، وهذا الصنف لم يؤد رسالته كما ينبغي وذلك لعدة أسباب أهمها المالية، وعدم مساعدة الجهات المعنية لها بعدم فتح المجال لتقدمها وازدهارها، لتأثر أغلبها تصدر في قطر لا يسمح القطر الآخر بدخولها اليه الى غير ذلك من المشاكل والعقبات أما الصنف الثاني فقد تيسر له الذوع والانتشار والدعاية والمساعدة ليتحممه وقد أدى رسالته الخيثة وزيادة! وما هي الأسباب التي دفعتك لطلب امتياز إصدار مجلة شهرية باسم الفكر الجديد، - الأسباب التي دفعتي لطلب امتياز مجلة شهرية، - أهمها: الشعور بالمسؤولية تجاه بلادى وامتى وقيامى بالواجب كأديب لى رسالة في الحياة وعقيدة... والأسهام في خدمة الامة من الوجهة الفكرية بعد هذا، اطلب رأيك - اما مجلة (الافق الجديد) فلا تزال في اول الطريق، ارجوا الله تعالى ان يوفق المأمنين عليها لخدمة الامة والذي يظهر أنها من الصنف الاول، على اية حال، فهي في رأى المجلة الوحيدة التي يمكن ان نطلق عليها مجلة أدبية، بحق، إبراهيم السيد